تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير التربية الجمالية

م.م. فراس عيال مطر

المديرية العامة لتربية محافظة القادسية

Analyzing the Content of the Book of Biology Of the Third Intermediate Class According to the Aesthetical Standards

Asst. Lect. Firas Ayal Mutar

General Directorate of education in Al-Qadisya Governorate

Abstract

The present study aims at analyzing the content of the book of biology of the third intermediate class according to the aesthetical Standards which consist of three scales (religion, family and school, and health and nutrition).

الملخص

إن البحث الحالي هدف إلى تحليل محتوى كتاب علم الأحياء (الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2014–2015 في ضوء معايير التربية الجمالية. وقد قام الباحث لتحقيق الهدف ببناء أداة تتضمن معايير وفقرات التربية الجمالية إذ تكونت هذه الأداة بشكلها النهائي من ثلاث (3) معايير رئيسة وهي (الدين، الأسرة والمدرسة، الصحة والغذاء) وهذه المعايير تتضمن واحد وعشرون (21) فقرة فرعية، وتم تحليل المحتوى للكتاب بواقع (160) صفحة وعرضت القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم إيجاد صدقها وثباتها ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: إن كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط كان بمستوى جيد مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استناداً إلى أراء الخبراء وهي 70%، وأن معيار الصحة والغذاء وفقراته كانت الأكثر تنفيذاً في كتاب علم الأحياء إذ حصل على اكبر عدد من التكرارات بينما كان معيار الأسرة والمدرسة وفقراته الأضعف تنفيذا إذ حصل على اقل عدد من التكرارات وأوصى الباحث بجملة من التوصيات منها الاهتمام بالفقرات الرئيسة والفرعية التي لم يتم التركيز عليها والمهملة لمعايير التربية الجمالية والعمل على تضمينها في كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط كذلك والعمل على التوازن في نسب تضمين معايير التربية الجمالية المختلفة في كتاب علم الأحياء بحيث لا يطغى بعد معين على بقية الأبعاد، كذلك اقترح الباحث عدة اقتراحات منها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتشمل تحليل محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية (الرابع والخامس والسادس العلمي) وبقية كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير التربية الجمالية.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

لقد خلق الله الإنسان وزينه بالعقل ليميز فيه الجميل من القبيح، ولينظم حياته ويتكيف مع بيئته وينسجم مع حياته ويتصرف بفن وذوق، ولقد توارثت البشرية قيم التربية الجمالية الباطنة والظاهرة عن طريق منظومات متكاملة ومعايير وأشكال ورموز وأبنية ورسومات وسلوكات متفاعلة (الأخلاق، العدل، الحب، الشجاعة، الخير، الحق، الكرم، الشهامة... إلخ). ولقد تناقلتها الحضارات السابقة والفلسفات القديمة، والديانات السماوية للأمم اللاحقة. هذا وقد حرصت المجتمعات الحديثة على الاهتمام بالتربية الجمالية وأفردت لها ولمناهجها التربوية بعض الموضوعات في المقررات الدراسية بغية صقل شخصية طلابها في كافة الجوانب (العقلية، النفسية، الاجتماعية، الجسمية... إلخ) وكذلك لزيادة الوعي الجمالي، والتذوق الجمالي، والثقافة الجمالية عندهم بغية إعداد جيل واعد يتفاعل مع الحياة بإيجابية وذوق رفيع يساعد على الإبداع والابتكار.

ان غرض التربية الحديثة هي إعداد الإنسان للحياة وليس كما يظن البعض إنها مجرد إكساب الناشئ كما معرفيا، وانما هي رسم السمات الشخصية وتنمية القيم والميول، وتحويل الإنسان إلى كائن مفكر يتخيل ويتصور ويبدع ويبتكر ويغير، وعليه فان علاقة الإنسان بالتربية الجمالية علاقة الكل من الجزء كما ان التربية الجمالية ليست ترفا.

وان الحاجة إليها ليست من باب الكماليات للإنسان كما يتصورها البعض، وإنما هي حاجة أساسية فطرية موروثة يولد الإنسان مزود بها، فكما يحتاج أحدنا أن يربي عقله ويربي نفسه ويربي روحه ويربي جسده هو بحاجة إلى الجمال واللذة والمتعة.

وعليه فإن الباحث يحاول وضع أيدي المهتمين والمربين على المفاهيم، والمعارف اللازمة لتطوير الوعي الجمالي، وتعلم معايير التربية الجمالية التي غيبت كثيرًا عن مناهجنا وتعليمنا رغم وجودها في تربيتنا الدينية والإسلامية. وضرورة تضمين مناهج وكتب علم الإحياء معايير وأبعاد التربية الجمالية مما يساهم في تطويرها، في ضوء ذلك يمكننا تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

- ((ما مدى تضمين محتوى كتاب علم الإحياء للصف الثالث المتوسط لمعايير التربية الجمالية؟))

أهمية البحث:

تعتبر التربية الجمالية مهمة وضرورية، ولاسيما في هذا العصر، فقد تعددت الآراء، ولكنها لم تختلف في تأكيد ضرورتها للإنسان عامة، وللناشئة خاصة، وللتربية الجمالية أيضاً أثرها الكبير وأهميتها في رفع مستوى الثقافة الجمالية للإنسان، وهي تسهم في إغناء عالمه الروحي، وضبط تأثير وسائل الإعلام العامة عليه، وقد أشار العلماء والباحثين إلى أهمية التربية الجمالية بقولهم: "يستطيع الإنسان أن يفهم الجمال بشكل واسع حين يشارك في الإبداع في الفن والعمل والحياة الاجتماعية"وتظهر أهمية التربية الجمالية وتتجلى في حاجة الإنسان إلى تنمية مخيلته وحساسيته وشتى قواه الإبداعية، والظاهر أن الإنسان المعاصر قد أخذ يضيق ذرعاً بالتربية العقلية القائمة على الاهتمام بالمنطق وحده، فصار على استعداد اليوم للإفساح المجال أمام التربية الجمالية القائمة على الاهتمام بالمخيلة.(شاهين، 2014، 7)

هدف البحث:

يهدف البحث الى تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط وفقا لمعايير التربية الجمالية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تحليل كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط (الإنسان وصحته)، للعام الدراسي 2014-2015 وهي:

1- كتاب علم الأحياء المقرر (الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط 2014 الطبعه الرابعة.

تحديد المصطلحات:

تعرف التربية الجمالية: "بأنها ذلك النشاط الذي يهدف إلى تنمية الإنسان في مختلف مراحل حياته متمتعا بقدرة خاصة على التذوق القيم الكامنة في الحياة". (ابو العينين، 1987، 194)

وتُعْرف التربية الجمالية: "بأنها رعاية النشء منذ حداثة سنهم لتذوق الجمال والعيش في كنفه، وإيجاد ظروفه واستخدامه كأداة عدوى لسائر الأفراد ليشبوا في ألفة لا تنقطع بقيم الجمال في كل مرافق الحياة". (صقر، 143، 1990)

وتعرف أيضا بأنها: "التربية المستمرة والتي يجتمع فيها التنسيق بين إنماء شخصية الفرد، وهو ما يوحي إلى المزاوجة بين القوى الإدراكية وبين الدوافع الحسية والوجدانية، والى تحقيق التوازن بين القيم العلمية والتقنية وبين القيم الجمالية والروحية والخلقية". (الشربيني، 2001، 30)

وتعرف بأنها: "تعبير يقصد به الجانب التربوي الذي يرقق وجدان الفرد وشعوره، ويجعله مرهف الحس، مدركا للذوق والجمال، فيبعث الله في نفسه السرور والارتياح، ويرتقي وجدانه، وكل هذا يساعد على تربيته على قوة الإرادة، وصدق العزيمة". (ثيان، 2010، 33)

وعرف الباحث التربية الجمالية نظريا: "هو ذلك الاعداد والتنمية والتهيئة الكاملة لشخصية المتعلم من خلال تنمية معايير التربية الجمالية (الدين، الاسرة والمدرسة، الصحة والغذاء) وتنشئة طالب يكتسب نشاط ينمي التذوق والجمال والترقق في كافة مراحل حياته".

ويعرفها اجرائيا: "مجموعة من المعلومات والنشاطات التي يتضمنها كتاب علم الاحياء (الانسان وصحته) للصف الثالث المتوسط والتي تتضمن معايير التربية الجمالية(الدين، الاسرة والمدرسة، الصحة والغذاء)".

ويعرف الباحث محتوى كتاب علم الإحياء للصف الثالث المتوسط (الانسان وصحته) نظرياً: "بأنها المعلومات التي اهتمت بدراسة جسم الإنسان وأجزاءه والأجهزة والأعضاء التي يتكون منها والامراض التي تصيبه والوقاية منها ".

وإجرائيا بأنها: "المعلومات التي يتضمنها محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط (الانسان وصحته) في العراق للعام الدراسي (2014–2015م)، ما عدا العنوان الرئيسي، والمقدمات، وعناوين الفصول، ومؤشرات الأداء، وأسئلة الفصول، والفهارس، وتعاريف المصطلحات".

الفصل الثاني

إطار نظري

إنَّ التربية الجمالية هي التي تجعل الإنسان ينعم بالحياة، لأنَّه من خلالها يُدْرِك أنَّ سر الحياة السعيدة والناجحة يكمن في حرصه على أنْ يرى ما فيها من مظاهر الجمال والذي ينعكس على سلوكه فيُصْبح مرهف الحس، رقيق الوجدان، مهذب الانفعالات. يرى أفلاطون أنَّ المجتمع يجب أنْ يزود بالموهوبين من الفنانين الذين يشكلون الحياة ويخلقون البيئة الجمالية التي يترعرع فيها الناشئ، فيتعود أنْ يشم النسمة الصافية والعطر مما حوله منذ نعومة أظافره حتى إذا شب ونسي المصدر فلابد له أنْ يتعرف على مسببات الجمال الذي آخاه حين كان صغيراً، ويُصْبح أحد رواده الذين يعيشون به في الكبر.(صقر، 143، 1990)

المناهج الدراسية والتربية الجمالية:

إن المنهج بمفهومه الحديث ليس مجموع القرارات لغرس الثقافة الجمالية لدى الطلاب إنما هو مجموعة من الخبرات والنشاطات والمفاهيم والمعارف ينسجم مع مبادئ التربية الجمالية لابد أن تحتوي المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية جزءًا كبيرًا من قيم الفن والجمال والإبداع والمتعة والتذوق الجمالي وذلك نظرًا لأهميتها في النمو المتكامل للشخصية وجوانبها المتعددة. (الجرجاوي، 2011، 29)

إن تنشئة الفرد على التذوق والجمال ضرورة عصرية تسعى الأمم المتقدمة لتثقيف أبنائها عليها من أجل الأخذ بأسباب الحضارة باستغلال أوقات فراغ الطلاب في قراءة الكتب الغير المنهجية والقصص والمشاركة إلى المتاحف والمعارض الفنية من أجل ترسيخ مبدأ التربية الجمالية.وبناءً على ذلك فإن الأنشطة الضرورية ترسخ القيم الجمالية وتتحول إلى سلوكيات يومية يمارسها الطالب في حياته العادية والتي تؤثر في شخصية الطالب وتساعد في تنمية قدراته الكامنة وتؤثر على أحاسيس الناشئة وأخلاقهم وفكرهم وتنشط دوافعهم وحيويتهم تجاه أنفسهم وأوطانهم. (الخضر، 2، 2005)

أهمية التربية الجمالية

وبالنظر إلى ما ينطوي عليه الجمال من قدرة على توجيه الاستجابة الوجدانية للأفراد، فإن من شأن التحكم فيه أن يُكسِبَ وسائل الاتصال قوة جذب تؤثر على سلوك الفرد وقناعاته وتهيئه للانقياد والتبعية.

أن الطفل يولد مزودا بغريزة حب الجمال وحب الاطلاع، فالإنسان بفطرته يحب كل جميل وينجذب إليه، وعلى هذا فإن الغرض من التربية الجمالية هو أن نربي في الطالب حب الجمال، ثم تنشئته على تقدير الجمال والإعجاب به، وأخيرا تعليمه على إصدار الحكم الجمالي وتذوقه. وأدرك الناس منذ عهود طويلة أهمية الجانب الوجداني الجمالي حتى إن الحكمة تقول: " إذا كان معك رغيفان من الخبز فبع أحدهما واشتر به باقة من زهر"، ومعنى ذلك أن الاستمتاع بجمال

الطبيعة يسد حاجة نفسية عند الإنسان لا تقل أهمية عن الرغيف الذي يسد حاجة الجسد. من جانب آخر، حينما يعتاد الطالب رؤية الجمال والإحساس به صغيرا، فإنه سيلفظ القبح ويستهجنه، بل وسيثور عليه ويحاول أن يستبدله بكل ما هو جميل.

فالجمال ليس فضلة في حياة الإنسان إنما هو شيء أساس ومظهر حضارة الإنسان ورقيه، ومظهر من مظاهر تقدم المجتمع "والله جميل يحب الجمال"، ولن يتم الوصول إلى الجمال القدسي إلا إذا بدئ بهذا الجمال الأرضي الذي يسمو بالأرواح والقلوب.

ومن دواعي أهمية التربية على الجمال أن الجمال يعمل على تنظيم علاقة الفرد بنفسه عندما يوحي له بضرورة التعامل العاقل الملهم مع كل مشاهد الكون والحياة. واجتماعيا، فإن التربية الجمالية تعمل على تكوين علاقة الفرد بالمجتمع على أساس التضامن والتعاون والتعاضد بين أفراده، والتربية على الجمال هي محاولة لبناء علاقة الفرد بالكون على أساس التجاوب، لأن الجمال يشد الإنسان إلى الحياة والقبح ينفره منها.(العزي، 2015، 5)

ويستخلص الباحث أهمية التربية الجمالية في النقاط التالية:

1- ان لها اهمية كبيرة إنسانية واجتماعية خالدة تتمثل في القضاء على السلوك العدواني عند الطلبة.

2- تكسب الطالب الذوق الرفيع واحترام الاخر ويحب الخير ويكره الشر.

3- تجعل الطالب متزنا ويعيش بإنسانية وتبعده عن الهمجية والبهيمية.

4- التربية الجمالية تؤدي الى انشاء امة راقية تسير نحو المدنية والتقدم والحضارة.

5- ترقق وجدان الفرد وشعوره وترتقي بهما، وتجعله مدركاً للذوق الجمالي.

6- تفتح الأفق العقلي والنفسي والوجداني لدى الإنسان وتثير النشاط عند الطالب.

7- وسيلة لتحقيق الكثير من الاهداف التربوية التي تدعو إليها التربية الحديثة.

8- تؤدي التربية الجمالية الى تمكين الطالب من الميل والاستزادة للحصول على المعارف.

يتضح مما سبق أنَّ للتربية الجمالية أهمية كبيرة لأفراد المجتمع، فهي تفجر في نفوسهم مشاعر الحب، وتلهمهم نوازع السمو، وترسم في حياتهم معالم التطور، وترقق أحاسيسهم، وترهف أذواقهم، وتهب طاقات من الخير، وتجعل الفرد إنساناً جميلاً والإنسان الجميل هو الإنسان الذي يكره الكلمات المشبوهة الملتوية، وهو الذي لا يحقد ولا يغدر ولا يخون ولا يقيم وجوده على أنقاض الآخرين.

أهداف التربية الجمالية:

للتربية الجمالية أهداف نذكر بعضها في النقاط التالية:

1- النمو المتكامل لشخصية الطالب بمختلف جوانبها: العقلية والنفسية والجسدية والانفعالية.

2- إثارة خيال الطالب، وتحفيز ملكة التفكير لديه.

3- اهتمام الطالب بالبيئة والعمل على الحفاظ عليها، وإكساب الفضائل وحب الخير.

4- تمكين الطالب على التعبير عمَّا بداخله والتأثير علي الآخرين وتوجيههم.

5- اعداد طلبة لديهم القدرة علي الإبداع والابتكار، والقدرة علي العمل المؤدي إلي التغيير نحو الأفضل.

6- تنمية قدرات الطلبة الكامنة وتعريف الطالب بقدراته ومواهبه مما يساعد في تنمية شخصيته.

7- تعليم الطلبة الطاعة والالتزام وضبط النفس وتزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات الجمالية وإشباع حب الاستطلاع

8- اكتشاف الطلبة الموهوبين مع تبني مواهبهم وتنميتها وصقل تلك المواهب و تنمية روح المشاركة والتعاون بين الطلبة وأفراد المجتمع..

9- علاج المشكلات النفسية والسلوكية المنتشرة بين الطلبة وكذلك أفراد المجتمع. (محروس، 21، 2015)

ويرى الباحث ايضا إنَّ الطلبة في مدارسنا العراقية في العصر الحديث أحوج ما يكون إلى التربية الجمالية وإلى تحقيق وظائفها، وتمثل أهدافها لأنَّه بحاجة إلى الوعي الجمالي الذي يوقظ الحس وينمى الإحساس بالقيم والحق؛ ولأنَّ التربية الجمالية هي تربية على طريق الاستمتاع والإبداع، والإبداع هو المستقبل الأفضل للمجتمع.

معايير التربية الجمالية:

تحتل التربية الجمالية مكانة مهمة لما تقوم به من دورٍ بارز في حياة الفرد والمجتمع على حدٍ سواء، ولهذه التربية مصادرها المتعددة، وأساليبها المتنوعة، ومعاييرها المختلفة. ونعرض هنا المعايير المتعددة للتربية الجمالية والتي يُمْكن أنْ تستخدمها المؤسسات التربوية والتنظيمات المجتمعية في غرس مبادئ وتنمية أبعاد ومعايير تلك التربية.

1. الدين

يعتبر الدين من ألصق العواطف الإنسانية التي تتصل بالبشر والتي تعبر عن مكنون نفوسهم، وتوجه سلوكهم في الحياة، فالدين وما يتضمنه من روحانيات لا يتعارض مع مقومات الحياة المادية بل إنَّه يدعمها ويثبت كيانها، وهو من أقوى المؤثرات الروحية لأنَّه يتصل بالإنسان ككل وليس بجانب واحد من جوانب شخصيته.

ويتعذر تجاهل الدين كمصدر من مصادر التربية الجمالية– بل هو المصدر الأول والأعظم– والضرورة تبدو إليه من واقع أنَّه منهج إلهي وشريعة سماوية ودستور خالد، صادر من إلهٍ حق عالم بأحوال الخلق، وهذه ضرورة تربوية لأنَّ التربية لا تعنى مجرد إكساب الناشئ كماً معرفياً صغر أم كبر، وإنَّما تُعنى بالدرجة الأولى إكساب الناشئ من السمات والقيم والعادات والميول ما يحيله من مجرد كائن حي يأكل ويشرب ويتناسل وينام إلى إنسان مفكر يتخيل ويتصور، ويخطط ويبدع، ويدبر ويبتكر.(عطا، 48، 2005)

2. الأسرة والمدرسة

تعتبر المدرسة الوسيلة التي اصطنعها المجتمع بجانب الأسرة لنقل الحضارة ونشر الثقافة وتوجيه الأبناء الوجهة الاجتماعية الصحيحة كي يكتسبوا من العادات الفكرية والعاطفية والاجتماعية التي لا تساعدهم فحسب على التكيف الصحيح في المجتمع بل كذلك على التقدم بهذا المجتمع، فالمدرسة والأسرة هما إذن المؤسستان اللتان اصطنعها المجتمع للإشراف على العملية الاجتماعية. ولهذا فهما الوسيلتان اللتان من خلالهما يمرر الإنسان لأجيال المستقبل تجربته الماضية ثم مخططاته ومشروعاته المستقبلية والتي تدخل بشكل عام ضمن ما يسمى بالبرامج التربوية، بشكل ضمني كما هو الشأن في كل أسرة، أو بشكل مهيكل ومنظم كما في المدرسة.

اما الأسرة فهي أولا المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل لغة أمه والمشي وبعض الأخلاق والقيم، ومن خلال أسرته يكتشف نفسه ومحيطه، فهي التي تمنحه الهوية والأمان والحنان. وبالتالي فهي تلعب نفس وظائف المدرسة كلها بالإضافة إلى كونها المسؤول الأول والأخير لنجاح تنشئة الفرد فهي بالتالي مؤسسة شمولية تؤدي مختلف الأدوار، إلا أن الوضع في الوقت الراهن قد تقلصت فيه هذه الوظائف ومعها مسؤوليات الأسرة فتحولت بذلك هذه الأخيرة من مركز دائرة التربية إلى عنصر أو طرف مشارك في العمل التربوي. (عليلوش، 2012، 1)

واما المدرسة فتعتبر من اهم المؤسسات التربوية التي تؤدي دورها في بناء الطالب وصلاح المجتمع وتساهم– بالدرجة الاولى– في تكوين الحصيلة العلمية للطالب من خلال تزويده وتربيته على اساس متين من المثل والقيم العليا، وإكسابه أنواع من المعارف والمهارات التي تشكل شخصيته، وتبنيه على أسس علمية وثقافيه، واجتماعية وسلوكيه، وبالتالي يصبح الطالب معد إعدادا جيدا ليواجه المجتمع، ويواكب التطورات العصرية.(ثنيان، 2010، 142)

وتهدف المدرسة الى غرس مبادئ العقيدة الإسلامية، وترسيخ القيم والمبادئ، وتنمية القدرات والإسهام في تطوير الذات، واكتشاف المواهب والميول مبكرا، والمساعدة على تطويرها، وتنمية الإبداع والتفكير العقلي. وتهدف المدرسة ايضا الى انشاء روح الجماعة والتكاتف، ونبذ طرق واساليب التعلم التي توجد جوا من الفردية وتشجع الاثرة والانانية، وبالتالي تساهم المدرسة على تنمية الادوار الاجتماعية لدى الطلبة.(علي، 2007، 151)

3. الصحة والغذاء:

تشكل صحة الطلبة بمفهومها الشمولي من النواحي العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية أحد أهم الأسس التي تعمل مناهج التربية والتعليم على ترجمتها من خلال برامج وخطط تهدف الى ايجاد البيئة المدرسية الداعمة للفئة المستهدفة التي تمثل اعداد هائلة من الطلبة.

تستطيع المناهج المدرسية (وخاصة مناهج مادة علم الاحياء) أن تعزز صحة كل من الطلبة والمعلمين وعائلاتهم وأعضاء المجتمع المحلي، إذ تمثل هذه المناهج مؤلفا مناسبا يستطيع الطالب من خلاله أن يتعلم ويعمل ويهتم بالآخرين ويحترمهم، وإذ أن الطالب يقضي جزءا كبيرا من وقته في المدرسة ودراسة المناهج التعليمية، بالتالي يكون للبرامج الصحية والتعليمية أثر كبير في تغيير سلوكيات الطلبة في مراحل مبكرة من حياتهم بهدف تبني نمط حياة صحي.

ان العلاقة بين الصحة والتعليم علاقة وثيقة وتبادلية، فالصحة الجيدة للطلبة لها تأثير كبير على تحصيل الطلبة وقابليتهم للتعلم وفي المقابل فان الحضور المنتظم للمدرسة يعزز صحة الطلبة، إذ اثبتت الابحاث ان ضعف الوضع الصحي للطلبة من بين الاسباب المؤدية الى ازدياد التغيب عن المدرسة والتسرب المبكر وضعف الاداء في الصف، كما ان التعليم الذي يكسب الطلبة المهارات المتعلقة بالصحة ضروري لسلامتهم البدنية و النفسية والاجتماعية. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2010، 1-2)

ان في حكم المؤكد علمياً أن التغذية السليمة والمتوازنة ضرورة لا غنى عنها لتحقيق النجاح المدرسي نظراً لدورها في تقوية التركيز ومضاعفة القدرات العقلية، والتأثير إيجاباً على المهارات الذهنية مثل تذكر المعلومات واستيعاب الدروس.

ويشير خبراء التغذية إلى أن تأثير العناصر الغذائية يختلف تبعاً لأدوارها ووظائفها وأهميتها لجسم الإنسان.
(الجلبان، 2015، 4)

ويرى الباحث إننا لا نطالب بالكمال في هذا المجال، لأنه مستحيل، بل بتوافر الضروري لصحة الناشئة، حتى يكون أمامهم المجال لإنقاذ أجسامهم من الاغذية الضارة وغير المفيدة، ولابد لذلك من تنسيق الجهود بين المدرسة والمجتمع. والتعاون ما بينهما لإنتاج وتربية جيل سليم قادر على الفهم والاستيعاب، ينشأ ويكبر على ما تربى عليه في الصغر.

الفصل الثالث

إجـــراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، لتحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط، واستخدم طريقة تحليل المحتوى، وهي إحدى الطرق المسحية في المنهج الوصفي، لما له من أهمية في الكشف عن مدى الاهتمام في المحتوى، ومن أهم المجالات التي يستعمل فيها أسلوب تحليل المحتوى هو مجال المناهج، والكتب المدرسية المقررة. (احمد والحمادي، 1987,364)

ويعرف (Holist,1968) تحليل المحتوى بأنه "طريقة وأسلوب للاستنتاج عن طريق التشخيص الموضوعي المنهجي لخصائص محددة في المحتوى" (Holsti,1968,601)

تحديد مصادر البيانات:

شمل هذا البحث محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط المؤلفة حديثاً في جمهورية العراق للعام الدراسي2014- 2015، ط4، جدول (1) إذ يُعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، ويتطلب دقة بالغة يتوقف عليها إجراء البحث، وتصميمه، ودقة نتائجه.(شفيق، 2001، 184)

جدول (1)

كتاب علم الأحياء المقرر في الثالث المتوسط

ت	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الصفحات المحللة
1	كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط(الإنسان وصحته)	ط4 لسنة 2014	160

يتضح من الجدول (1) أن عدد الصفحات المحللة (160) صفحة بعد أنْ استثنى الباحث العنوان الرئيسي، والمقدمات، وعناوين الفصول، ومؤشرات الأداء وأسئلة الفصول، والفهارس، وتعاريف المصطلحات.

أداة البحث:

من مستلزمات هذا البحث أنْ تكون هناك أداة للتصنيف، يتم بموجبها تحليل محتوى كتب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط، تتعلق بطريقة تحليل المحتوى التي استخدمها الباحث، إذ من جملة مستلزماتها وجود تصنيف يحقق أهداف البحث ويلائم المادة المحلل. (Holsti,1968,95)

وقد قام الباحث بمراجعة بعض الدراسات التي تناولت معايير وفقرات التربية الجمالية وقام بإعداد قائمة بمعايير التربية الجمالية الواجب توفرها في محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط، وقام بعرضها على السادة المحكمين الذين تم ذكرهم في ملحق رقم (2).

وتوصل الباحث إلى قائمة بمعايير التربية الجمالية لمحتوى كتاب علم الأحياء المبحوثة في صورتها النهائية والمتكونة من(3)معايير رئيسة تضمنت (21) فقرة، كما في جدول رقم(2).

جدول(2)

معايير التربية الجمالية وفقراته

ت	المعايير	عدد الفقرات
1	الدين	9
2	الاسرة والمدرسة	6
3	الصحة والغذاء	6
	المجموع	21

خطوات التحليل:

تم اعتماد الفكرة الصريحة أداة للتحليل نظرا لكونها أكثر وحدات التحليل استخداماً وأن لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى، ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمينها لعدة اتجاهات قياساً بالوحدات الأخرى ولأنها تتلاءم وطبيعة المحتوى المحلل. (الجادري وابوحلو، 2009,217)

واستخدم الباحث التكرار كوحدة للتعداد. وبعد قراءة محتوى كل مادة على حدة وتحديد الأفكار وتصنيفها ضمن المعيار، تم تفريغها في جداول خاصة بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مفهوما لفقرات التربية الجمالية.

صدق التحليل:

للتأكد من صدق التحليل الذي قام به الباحث تم عرض نموذج من المادة المحللة لمحتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسطعلى خبير* في طرائق تدريس علوم الحياة وقد اجمع على صلاحية التحليل وهو ما عّده الباحث صدقاً للتحليل الذي قامٍ به.

ثبات التحليل: تم حساب الثبات بطريقتين:

1-الاتفاق عبر الزمن. 2-الاتفاق بين المحللين.

- أ.م.د.كريم بلاسم خلف -كلية التربية-جامعة القادسية.

لحساب النوعين تم اختيار عينة من المادة المحللة تمثل (20%) من المحتوى الكلي من كتاب علم الأحياء البالغ (160) أي (32) صفحة من كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط، شملت الفصل الثاني والثالث (الجهاز الهيكلي والجهاز العضلي) وتم تحليلها مرتين من قبل الباحث وبفارق زمني مقداره (21) يوما ومره من قبل باحث أخر**، وبتطبيق معادلة هولستي تم التوصل إلى معاملات الثبات الآتية:

1-الاتفاق عبر الزمن (0.98)

2-الاتفاق بين المحلل ومحلل آخر (0.88)

وبذلك يعد معامل الثبات جيداً، إذ تشير بعض الأدبيات إلى أن الثبات الذي نسبته أكثر من (70%) يعد جيدا.

(Stmbly& Kenneth, 1972,105)

تحديد النسبة المحكية لمقارنة نتائج التحليل:

اعتمد الباحث النسبة (70%) بعدها نسبة افتراضية لمقارنة نتائج التحليل معتمداً في ذلك على اتفاق المحكمين والخبراء على هذه النسبة إذ عرض الباحث استبياناً لمعرفة النسبة ملحق رقم (1) وكان اتفاق الخبراء والمحكمين (100%).

ملاحظة: لم يتطرق الباحث الى عمليات الاضافة والاستبدال والحذف والدمج التي قام بها للمعايير والفقرات الرئيسية والفرعية للتربية الجمالية ولذلك لغرض الاختصار في البحث واكتفى بالصيغة النهائية لمعايير التربية الجمالية.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية للوصول إلى نتائج البحث الحالي ومعادلة هولستي بوصفها وسيلة إحصائية لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين وهي:

$$R = \frac{2(C1+2)}{C1+C2}$$

إذ: R: معامل الثبات.

C1+2: عدد الإجابات المتفق عليها من قبل المحللين.

C1: عدد إجابات المحلل الأول.

C2: عدد إجابات المحلل الثاني (الإمام وآخرون، 1990, 168)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لما توصل إليه الباحث من نتائج، وتفسيرها، ومناقشتها على وفق أهدافه وعلى النحو الآتي:

أولاً: كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط (الإنسان وصحته):

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط والبالغة(160) صفحة، كما موضح في الجدول(3).

** م. م. زينة ستار عبودي-كلية التربية-جامعة القادسية.

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لمعايير التربية الجمالية في كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط

ت	المعايير	التكرارات	النسبة المئوية%	الفقرات المتحققة	%	(*)النسبة المئوية %
.1	الدين	34	**5.44%**	**6**	**%33.33**	85.71%
.2	الاسرة والمدرسة	32	**5.14%**	**6**	**33.33%**	
.3	الصحة والغذاء	558	**89.42%**	**6**	**%33.33**	
المجموع		624	**%100**	**18**	**%100**	

(*) المقصود بها النسبة المئوية للمجموع الكلي للفقرات المتحققة.

يتضح من النتائج الواردة في جدول (3) أن في الكتاب قد حقق (624) تكراراً موزعة على ثلاثة معايير وحصل معيار (الصحة والغذاء) على أعلى نسبة وهي (89.42%) بينما حصل معيار (الدين)على نسبة **(5.44%)** وحصل بعد(الاسرة والمدرسة) وعلى أقل نسبة وهي (5.14%)، ولم يهمل الكتاب أي معيار من المعايير.

ويبين الجدول إنّ بُعد الصحة والغذاء حصل أعلى نسبة ويرى الباحث إن ذلك يعود إلى اهتمام الكتاب، بجسم الانسان وأجزاءه وأجهزته وصحته، وكذلك تناول الكتاب الغذاء الصحي والابتعاد عن التدخين والكحول والمخدرات وممارسة الرياضة وهذا يتفق ويتماشى مع عمر الطلبة ومستوى تفكيره، والنمو المعرفي لديهم، وحصل معيار الاسرة والمدرسة على أقل نسبة ويرى الباحث إنّ ذلك يعود لعدم تركيز الكتاب على اجراء التجارب واستخدام الادوات المختبرية والتعاون بين ادارة المدرسة والاسرة واهمل الكتاب التعاون الجماعي بين الطلبة والمشاركة الفعالة واكتشاف المواهب.

وتشير النتائج إلى إن الكتاب قد حقق (18) فقرة مما ورد في قائمة الأبعاد الرئيسة وبنسبة (85.71%) وتعد هذه النسبة جيدة مقارنة مع النسبة المحكية التي وضعها الخبراء والبالغة (70%).

أولاً: معيار الدين

يبين جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمعيار الدين في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط.

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار الدين في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط.

ت	الدين	التكرار	النسبة المئوية	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية
.1	قدرة الله عزوجل في خلق الكون والكائنات الحية	13	%38.23	6	**7.66%**
.2	نشأة علم الأحياء	–	–		
.3	حب العلم واحترام وتقدير دور العلماء العرب والمسلمين وخاصة في مجال علم الاحياء	7	%20.58		
.4	حب العمل والوطن	2	%5.88		
.5	دور الاسلام في الاهتمام بالبيئة وحمايتها والحفاظ عليها	2	%5.88		
.6	القيم الدينية والاخلاقية التي يتضمنها كتاب علم الاحياء	7	%20.58		
.7	الجانب الديني والخلقي للاستنساخ الوراثي والبشري والارحام البديلة	3	%8.85		
.8	نبذ الخرافات والمعتقدات والاساليب غير العلمية	–	–		
.9	ضبط الغرائز واستغلال اوقات الفراغ	–	–		
المجموع		34	%100		

يتضح من النتائج الواردة في جدول (4) أنَّ معيار الدين قد حقق (6) فقرة بنسبة (7.66%) مما ورد في المعيار الرئيس. ويرى الباحث أن ذلك يُعد من الجوانب السلبية في الكتاب، لأن الكتاب لم يركز على الجانب الديني والخلقي والتربية الجنسية وضبط الغرائز ولم يتضمن آيات قرآنية ولا أحاديث شريفة لها علاقة بمواضيع الكتاب.

وتبين النتائج أيضا أن فقرة (قدرة الله عز وجل في خلق الكون والكائنات الحية) حصلت على أعلى نسبة مئوية وهي (38.23%) في حين كانت أقل النسب قد تحققت في فقرة (حب العمل والوطن) وفقرة (دور الاسلام في الاهتمام بالبيئة وحمايتها والحفاظ عليه) بنسبة مئوية (5.88%)، (5.88%) وقد أهملت فقرتين في الكتاب وهي (نشأة علم الأحياء) وفقرة (نبذ الخرافات والمعتقدات والاساليب غير العلمية) وفقرة (ضبط الغرائز واستغلال اوقات الفراغ)، ويرى الباحث إن سبب إهمال فقرة (نشأة علم الأحياء) يعود إلى إن الكتاب لم يتطرق إلى مواضيع الأرض والكون والبيئة والتربة والأنواء الجوية إنما تطرق إلى أجهزة وأجزاء جسم الانسان.

ثانيا: معيار الاسرة والمدرسة

يبين جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمعيار الاسرة والمدرسة في كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار الاسرة والمدرسة في كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط.

ت	الاسرة والمدرسة	التكرار	النسبة المئوية	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية
.1	التعاون بين الوالدين وادارة المدرسة	3	%9.37	6	%100
.2	اجراء التجاب العلمية واستخدام الادوات المختبرية	15	%46.89		
.3	تجنب ممارسة الشدة والعنف	4	%12.5		
.4	تشجيع العمل الجماعي والمشاركة الفعالة واكتشاف المواهب والثقة بالنفس والتغلب على المشكلات	5	%15.62		
.5	الرحلات والندوات العلمية والمعسكرات التدريبة	1	%3.12		
.6	الاعلام والتلفزيون والانترنت	4	%12.5		
المجموع		32	%100		

يتضح من النتائج الواردة في جدول (5) أن معيار الاسرة والمدرسة قد حقق (6) فقرات بنسبة (100%) مما ورد في المعيار الرئيس. وتبين النتائج أيضا أن فقرة (اجراء التجاب العلمية واستخدام الادوات المختبرية) قد حصلت على أعلى النسب المئوية وهي (46.89%)، في حين كانت أقل النسب المئوية من نصيب فقرة (الرحلات والندوات العلمية والمعسكرات التدريبة) بنسبة (3.12%) في حين لم يهمل الكتاب أي فقرة من الفقرات.

ثالثا: معيار الصحة والغذاء

يبين جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمعيار الصحة والغذاء في كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار الصحة والغذاء في كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط.

ت	الصحة الغذاء	التكرار	النسبة المئوية	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية
.1	الطعام والشراب والملبس النظيف	64	%11.46	6	%100
.2	مضار التدخين والكحول والمخدرات والادمان	46	%8.24		
.3	تركيب جسم الانسان وصحته والوقاية من الامراض	379	%67.92		
.4	الرياضة وفوائدها	23	%4.12		
.5	علم المناعة واللقاحات والامصال	38	%6.18		
.6	الثقافة الدوائية	8	%1.43		
المجموع		558	%100		

يتضح من النتائج الواردة في جدول (6) معيار الصحة والغذاء، قد تحقق (6) فقرات بنسبة (100%) مما ورد في المعيار الرئيس.

وتبين النتائج أيضا أن فقرة (تركيب جسم الانسان وصحته والوقاية من الامراض) قد حصلت على أعلى نسبة وهي (67.92%) وبمعدل (379) تكرارا ويرى الباحث أن محتوى المادة العلمية تضمن الإشارة الى جسم الانسان وتركيبه والاجهزة التي يتكون منها والامراض التي تصيبه والوقاية منها فيحين كانت أقل النسب المئوية من نصيب فقرة (الثقافة الدوائية) ويرى الباحث ضرورة تضمين محتوى المادة العلمية بعض الموضوعات والنصائح والانشطة المتعلقة بالعلاجات والادوية والتي تعلم الطالب الاستخدام الصحيح للأدوية وعدم استخدامها الا بإشراف الطبيب والمختصين، ولم يهمل الكتاب اية فقرة من فقرات المعيار.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يلي:

1- إن كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط (الإنسان وصحته) كان بمستوى جيد مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استناداً إلى آراء الخبراء وهي 70%.

2- حصلت معيار (الصحة والغذاء) على أكبر عدد من التكرارات محققة بذلك المرتبة الأولى وكذلك حقق اكبر عدد من الفقرات الفرعية المتحققة بعدد (6) فقرة، في حين أن معيار (الاسرة والمدرسة) حصلت على أقل عدد من التكرارات.

التوصيات: في ضوء ما توصل أليه الباحث من نتائج البحث يوصي بما يلي:

1- يجب ان يتضمن كتاب الاحياء للصف الثالث المتوسط (الانسان وصحته)جميع معايير التربية الجمالية المهمة والتي لها علاقة بأهداف الكتاب وبنسب متوازنة.

2- هناك بعض الفقرات الفرعية التي تم اهمالها والتي يجب اعطاءها بعض الاهتمام مثل(ضبط الغرائز واستغلال اوقات الفراغ) وخاصة ان محتوى الكتاب تضمن الجهاز التناسلي الذكري والانثوي بشكل مفصل وهناك بعض الفقرات التي حصلت على عدد قليل من التكرارات على الرغم من اهميتها وضرورة التأكيد عليها مثل فقرة (الرحلات والندوات العلمية والمعسكرات التدريبة).

المقترحات: استكمالاً لإجراءات البحث يقترح الباحث ما يلي:

1-تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف (الأول والثاني المتوسط) في ضوء معايير التربية الجمالية ومدى فهم الطلبة لها.

2-تحليل محتوى كتاب علم الأحياء الأخرى للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير التربية الجمالية.

المصادر العربية:

1. ابو العينين، علي خليل، فلسفة التربية الاسلامية في القران الكريم، المدينة المنورة، مكتبة ابراهيم الحلبي، ط3، 1987.
2. أحمد، شكري، والحمادي عبد الله، منهجية أسلوب تحليل المحتوى وتطبيقاته، في التربية، دراسات في المناهج الدراسية، مركز البحوث التربوية، المجلد19، جامعة قطر، 1987.
3. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون، القياس والتقويم، دار الحكمة، بغداد، ط19901.
4. ثنيان، امل بنت محمد بن عبد الرحمن، التربية الجمالية للمراء المسلمة المستنبطة من القران الكريم وتطبيقاتها التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 2010.
5. الجادري، عدنان حسين، وابو حلو يعقوب عبد الله، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، مكتبة الجامعة، اثري للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
6. الجرجاوي، زياد علي، بحث حول معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الاسلامي والفكر الغربي دراسة مقارنة، مجلة البحوث والدراسات الانسانية الفلسطينية، العدد (17)، جامعة القدس المفتوحة، 2011.

7. الجلبان، هنادي احمد، مجلة القافلة الثقافية، مجلة (54)، العدد (6)، المملكة العربية السعودية، مطبعة ارامكو، 2015.
8. الخضر، عزيز، محاضرات في التربية الجمالية نحو مجتمع أفضل، مجلة الثورة السورية، مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر، الاربعاء، 3/8/ 2005.
9. شاهين، محمود، التربية الذوقية والجمالية للشباب، جمهورية مصر العربية، مطبعة التبيان، 2014.
10. الشربيني، فوزي، التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.
11. شفيق، محمد، البحث العلمي لإعداد البحوث العلمية، المكتبة الجامعية الإسكندرية، ط، 2001.1.
12. صقر، عطية، الأسرة تحث رعاية الإسلام، ج4، تربية الأولاد، القاهرة، الدار المصرية للكتاب، 1990.
13. العزي، محمد مداوي، مقالة بعنوان"عن التربية الجمالية" في مجلة الوطن اون لاين السعودية، 2015.
14. عطا، إبراهيم محمد، المرجع في التربية الإسلامية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2005.
15. علي، سعيد اسماعيل، اصول التربية العامة، عمان، دار المسيرة، 2007.
16. عليلوش,محمد، كيف تساهم كل من المدرسة والأسرة في تنشئة الأفراد وتنمية المجتمع، 2012.
17. مجلة الصحة المدرسية، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، فلسطين، اريحا، 2010.
18. محروس، محمد اصمعي، بحث بعنوان مفهوم التربية الجمالية واهدافها ووظائفها، جامعة ام القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، 2015.

المصادر الاجنبية:

1-Holisti, O. R. "Content Analysis" in Lindzey G, Handbook Sosial Psychology,(2nd),II New York, Addison Wesley, 1968.

2-Stmbly, J.G.& Kenneth, D. Hopkin, Educational Psychological Measurement and Evaluation, 5th, ed, Engel Wood cliffs "N,J. prentice Hall,1972.

ملحق رقم (1)

معايير التربية الجمالية (الصيغة النهائية لمعايير التربية الجمالية)

أولا: معيار الدين

ت	الفقرات
.1	قدرة الله عز وجل في خلق الكون والكائنات الحية
.2	نشأة علم الأحياء
.3	حب العلم واحترام وتقدير دور العلماء العرب والمسلمين وخاصة في مجال علم الاحياء
.4	حب العمل والوطن
.5	دور الاسلام في الاهتمام بالبيئة وحمايتها والحفاظ عليها
.6	القيم الدينية والاخلاقية التي يتضمنها كتاب علم الاحياء
.7	الجانب الديني والخلقي للاستنساخ الوراثي والبشري والارحام البديلة
.8	نبذ الخرافات والمعتقدات والاساليب غير العلمية
.9	ضبط الغرائز واستغلال اوقات الفراغ

ثانيا: معيار الاسرة والمدرسة:

ت	الفقرات
.1	التعاون بين الوالدين وادارة المدرسة
.2	اجراء التجارب العلمية واستخدام الادوات المختبرية
.3	تجنب ممارسة الشدة والعنف
.4	تشجيع العمل الجماعي والمشاركة الفعالة واكتشاف المواهب والثقة بالنفس والتغلب على المشكلات
.5	الرحلات والندوات العلمية والمعسكرات التدريبية
.6	الاعلام والتلفزيون والانترنت

ثالثا: معيار الصحة والغذاء

ت	الفقرات
.1	الطعام والشراب والملبس النظيف
.2	مضار التدخين والكحول والمخدرات والادمان
.3	تركيب جسم الانسان وصحته والوقاية من الامراض
.4	الرياضة وفوائدها
.5	علم المناعة واللقاحات والامصال
.6	الثقافة الدوائية

(ملحق2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة

ت	الاسم والدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل	نوع الاستشارة	
				1	2
1	أ.د.عبد العزيز حيدر الموسوي	علم النفس	جامعة القادسية/كلية التربية	*	
2	أ.د.عبد الكريم عبد الصمد السوداني	ط.ت.علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية	*	*
3	أ.د.عبد الامير علي ياسين	فسلجة نبات	جامعة القادسية/كلية التربية	*	
4	أ.د.فاطمة عبد الامير الفتلاوي	ط.ت.علوم الحياة	جامعة بغداد كلية التربية/ابن الهيثم	*	*

5	أ.د. فؤاد منحر علكم	بيئة وطحالب	جامعة القادسية / كلية التربية	*	
6	أ.د.نادية حسين يونس العفون	ط.ت.علوم الحياة	جامعة بغداد/كلية التربية/ابن الهيثم	*	*
7	أ.د.يوسف فالح محمد الساعدي	ط.ت.علوم الحياة	جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	*	*
8	أ.م.د.ابراهيم كاظم فرعون	ط.ت.علوم الحياة	جامعة المثنى/كلية التربية	*	*
9	أ.م.د.ازهار نوري حسين	احياء مجهرية	جامعة القادسية/كلية التربية	*	
10	أ.م.د.عبد الكريم جاسم العمراني	ط.ت.الفيزياء	جامعة القادسية/كلية التربية	*	*
11	ا.م.د.علي رحيم الزبيدي	ط.ت.علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية	*	*
12	أ.م.د.فاضل عبيد حسون	ط.ت.علوم الحياة	جامعة كربلاء/كلية التربية	*	*
13	أ.م.د. كريم بلاسم خلف	ط.ت. علوم الحياة	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*
14	أ.م.د.ماجد عبد الستار عبد الكريم	ط.ت.علوم الحياة	جامعة ديالى/كلية التربية		*
15	أ.م.د.نعمة عبد الصمد الاسدي	ط.ت.علوم الحياة	جامعة الكوفة/كلية التربية	*	*
16	م.م.زينة ستار عبودي	ط.ت.علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية	*	*
17	م.م.عباس فاضل المسعودي	ط.ت.علوم الحياة	مدرسة الجمهورية للبنين	*	

• نوع الاستشارة: 1- أداة التحليل، 2- النسبة المحكية (الافتراضية) 70% لمقارنة نتائج تحليل محتوى الكتاب